من قرء هذا الدعاء عند المطالعة يكون عالما اَللّٰهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَفَهْمًا يَا كَاشِفَ الْمُشْكِلَاتِ
يَا عَالِمَ السَّرَايَا وَالْخَفِيَّاتِ اكْشِفِ الْحُجُبَ عَنْ وُجُوهِ هٰذِهِ الْمَعَانِي حَتّٰى اَطَّلِعَ اِلَى حَقِيقَةِ
هٰذِهِ الْمَسَائِلِ وَاحْفَظْنِي عَنِ الْخَطَاءِ وَالضَّلَالِ اَنْتَ الْمُوَفِّقُ وَاَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

قُضَاةُ زَمَانِنَا صَارُوا لُصُوصًا ○ عُمُومًا فِي الْقَضَايَا لَا خُصُوصًا
وَنَخْشَى مِنْهُمُ لَوْ صَافَحُونَا ○ لَلَسُّوا مِنْ خَوَاتِمِنَا فُصُوصًا
يَرَوْنَ الْغُنْمَ اَمْوَالَ الْيَتَامٰى ○ كَاَنَّهُمْ تَلَوْا فِيهَا نُصُوصًا

من متملكات المذنب الراجي

۱۳۳۶

اعلم ان الحمد اللغوي هو الوصف بالجميل اي الوصف باللسان بالاوصاف الحسنة على الجميل الاختياري اي على فعل صدر من المحمود
باختياره سواء كان في مقابلة النعمة او غيرها والنعمة ما حصول النفع والتفضل على جهة التعظيم والتبجيل لا على جهة الاستهزاء كوصف الرجل
بالاوصاف الحسنة وفي الاصطلاح فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما سواء كان باللسان او الجنان او الاركان والشكر اللغوي هو الفعل
اللغوي وكذا بينهما عموم وخصوص من وجه لاجتماعهما مادة ولافتراقهما مادة لان مورد اللغوي خاص وهو اللسان ومتعلقه عام وهو كونه في
مقابلة النعمة او غيرها ومورد الاصطلاحي عام وهو اللسان والجنان والجوارح ومتعلقه خاص وهو كونه في مقابلة النعمة فاذا وجد اللغوي ولم
يوجد الاصطلاحي كالحمد باللسان في مقابلة غير النعمة واذا وجد الاصطلاحي ولم يوجد اللغوي كالحمد بالجوارح في مقابلة النعمة ويجتمعان معا
في مادة كالحمد باللسان في مقابلة النعمة والشكر اللغوي هو الحمد الاصطلاحي بلا فرق بينهما الا الاسم وهي الترادف ولكن بعضهم فرق
لا يلزم في الحمد وصول النعمة الى الحامد ويلزم في الشكر وصول النعمة الى الشاكر فيكون بينهما عموم وخصوص مطلق لانه كلما وجد الشكر
اللغوي وجد الحمد الاصطلاحي واذا وجد الحمد الاصطلاحي لا يلزم ان يوجد الشكر اللغوي والشكر الاصطلاحي صرف العبد جميع ما انعم الله
عليه الى ما خلق لاجله [illegible] الفرق بين الشكر اللغوي والشكر الاصطلاحي عموم وخصوص مطلق واللغوي عام والاصطلاحي خاص لانه
كلما وجد الاصطلاحي وجد اللغوي كصرف العبد جميع جوارحه الى الاشياء التي خلقت لاجلها ولا يلزم ان يوجد الاصطلاحي
كالحمد باللسان [illegible]

الحمد هو الثناء باللسان على جهة التعظيم والتبجيل سواء تعلق بالنعمة او غيرها واما الشكر فهو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما
سواء تعلق كان باللسان او الجنان او غيرهما فمورد الحمد لا يكون الا اللسان ومتعلقه النعمة وغيرها ومتعلق الشكر لا يكون الا النعمة
ومورده يكون اللسان وغيره فالحمد باعتبار المتعلق اعم من الشكر واخص باعتبار المورد والشكر بالعكس فبينهما عموم وخصوص من وجه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لمن ليس لابتداء الهيته ابتداء والشكر لمن ليس لانتهاء
الوهيته انتهاء والصلوة على من عمت بعثته جنا وانسا
وعلى اله الطاهرين قلبا ونفسا علم البيان اصول وقواعد
تتعلق باظهار المراد وبيان المعنى الواحد بتراكيب بعضها
اوضح دلالة عليه من بعض كاداء جود زيد بكثير الرماد

جمع قاعدة وهي قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعها

قوله وجبان الكلب فينتقل الى الكثرة ضربه ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى الجود ومهزول الفصيل فينتقل منه الى فقد اللبن ومنها الى كثرة حلبها ومنها الى كثرة الاكل ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصد فتقديم الثاني اولى فتفكر شرحه لا اله الا الله محمد رسول الله كتبه مصطفى بن ملا عبد الباقي

الرماد وجبان الكلب ومهزول الفصيل وموضوعه اربعة التشبيه

احترز به عن الدلالة على المشاركة فانها لا تسمى تشبيها وبه يعود الامر على ان التشبيه لا يقتضي مشاركتهما واجتماعهما في وجه التشبيه كذلك تقتضي افتراقهما في وجه اخر والا فلو لم يكن مشاركة الشيء لنفسه وهو باطل ضرورة ان المشاركة لا تتصور الا بين شيئين متغايرين بالغاير

والمجاز والكناية والتعريض التشبيه الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى

وقال على سبيل الاستعارة المصرحة والمكنية ولم يقل على سبيل الاستعارة التخييلية ايضا لانها ليست الاثبات الاظفار للمنية في اظفار المنية مثلا فليس فيها دلالة على مشاركة امر لامر لان المراد بالاظفار الثابت عند صاحب التلخيص معناه الحقيقي نقول

بالكاف ونحوه بحيث لا يكون على سبيل الاستعارة المصرحة والمكنية

واركانه اربعة المشبه والمشبه به ووجهه واداته ما كان مشتركا

بين المشبه والمشبه به تحقيقا نحو زيد كالاسد وتقديرا نحو النجوم

ووجه الشبه بين النجوم والسنن هو كما ان النجوم يوصل الى المقصود ... السنن توصل الى المقصود

في الليلة الظلماء كالسنن بين البدع والاهواء واداته الكاف

وذي صيب ... يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق عليهم لان هذه الضمائر لا بد لها من مرجع وهذا ... القرينة على عظمة ... وقوله كمثل الذي استوقد نارا وقد يليه غيره نحو واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء بل بغيره ... ان قلت فليعتبر هنا ايضا حذف اي كمثل ماء فيكون المشبه به يلي الكاف تقديرا كما في الاية المذكورة قلت هذا التقدير لا يحتاج اليه بخلاف الاية المذكورة للتمثيل المذكور لا اله الا الله محمد رسول الله

وكان ومثل ونحوها ولذي قوة المبالغة وضعفها مراتب اقصاها
حذف وجهه واداته نحو زيد اسد واوسطها حذف احدهما نحو
زيد كالاسد وزيد اسد في الجرأة وادناها ذكرهما نحو زيد كالا
سد في الجرأة وقد يضاف المشبه به الى المشبه للمبالغة في التشبيه لحذف اداته
ووجهه نحو لجين الماء وقد يبالغ في شأن المشبه ايضا بقلبه مشبها
نحو ابو حنيفة كابي يوسف اعلم ان ان كان المشبه مذكورا او مقدرا

او مقدرا وكان المشبه به خبرا له نحو زيد اسد او في حكم الخبر
كخبر باب كان وخبر باب ان نحو كان زيد اسدا ونحو ان زيدا اسد
والمفعول الثاني لباب علمت نحو علمت زيدا اسدا او الحال والصفة
نحو جاءني زيد اسدا ومررت بزيد الاسد يسمى تشبيها لان صوغ الكلا
م للتشبيه وان لم يكن كذلك نحو لقيت في الحمام اسدا يسمى
استعارة لان صوغ الكلام لايقاع الفعل على الاسد مثلا لا للتشبيه

والمراد من النسبة الانتساب وهو ثبوت شيء لشيء لا ما هو صفة المتكلم وفعله اعني اثباته له

وقصد التشبيه مكنون في الضمير والمجاز على قسمين احدهما عقلي وهو

نسبة امرٍ الى غير ما حقه ان ينسب اليه وذلك مثل نسبة الفعل او معناه

فيما بني للفاعل الى المتعلق من المفعول به نحو عيشة رضيت وعيشة

راضية والمصدر نحو علم علم وعلم عالم والزمان نحو انبتت الربيع

البقل ونهاره صائم والمكان نحو ازهرت الرياض والرياض مزهرة

والسبب نحو بنى الامير المدينة والامير بان لها او لنسبة احدهما

احدها في المبني للمفعول الى ملابس من الفاعل نحو صاحب العيشة

رضي او مرضي والزمان والمكان والسبب غير ذلك نحو مخالب المنية

بفلان وثانيهما اللغوي وهو لفظ اريد به لازم معناه لعلاقة بينهما

عقلية كالجرأة او حسية كالشكل مع قرينة مانعة عن ارادته حالية

او مقالية نحو رايت اسدا في الحمام وذلك اما مفرد او مركب فالمفرد

هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب مع

اعلم ان العلماء حصروا انواع المجاز في خمسة وعشرين نوعا بحكم الاستقراء الاول اطلاق اسم السبب على المسبب الثاني عكسه الثالث

اطلاق اسم الكل على الجزء والرابع عكسه الخامس اطلاق اسم الاثر على الملزوم والسادس عكسه والسابع اطلاق اسم المقيد

على المطلق الثامن عكسه التاسع اطلاق اسم الخاص على العام والعاشر عكسه الحادي عشر حذف المضاف واقامة

المضاف اليه مقامه اولا والثاني عشر عكسه الثالث عشر اطلاق اسم المحل على الحال الرابع عشر عكسه الخامس عشر تسمية

الشيء باسم ما يتعلق به المجاور السادس عشر تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه السابع عشر تسمية الشيء باسم ما

كان عليه الماضي الثامن عشر اطلاق اسم الة الشيء عليه التاسع عشر اطلاق اسم الشيء على بدله العشرون

التنكير لذكر للعموم الحادي والعشرين اطلاق اسم احد الضدين على الاخر الثاني والعشرين اسم المعرف

باللام وارادة واحد الثالث والعشرين الحذف الرابع والعشرين الزيادة وهذه يسمى مجازا مرسلا

الخامس والعشرين اطلاق احد المتشابهين على الاخر كاطلاق الاسد على الرجل الشجاع

ويسمى مجازا للاستعارة شرح قاطع ... ان الاستعارة يفتقر الى ستة اشياء المستعار والمستعار

عنه والمستعار له والمستعير والاستعارة فالمستعار لفظ الاسد والمستعار له الانسان

الشجاع والمستعار عنه الهيكل المفترس والمستعير المتكلم والاستعارة التكلم بلفظ

الاسد وما وقع به الاستعارة الشجاعة مطول

قوله مانعة عن ارادته اخرج به الكناية لانها وان كانت

مع قرينة لكنها ليست مانعة عن ارادة الموضوع له

فيها لان الفرق بينها وبين المجاز صحة

ارادة المعنى الحقيقي معا دون المجاز

وكذا قالوا ابو منصور وفيه بحث لان الكناية يصح فيها ارادة المعنى الموضوع له لا لذاته بل للتوسل به الى الانتقال الى المراد وفيها القرينة

المانعة عن ارادة المعنى الموضوع له لذاته وهي ارادة المعنى الغير الموضوع له بقرينة معينة له اذ لا يراد باللفظ الموضوع له لذاته

وغير الموضوع له ولكن ليست فيها قرينة عدم ارادته مطلقا اذ يجوز ارادته للانتقال فيصار لفظ يمكن ان يثبت

ان معه قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له مطلقا اذ كل مجاز لا يمنع فيه القرينة الا ارادة الموضوع له لذاته مثلا جاء في

يرى ليس قرينة مع الاسد الا الرجل الذي يمنع ان يحق المقصود به لذاته التبع الخصوص ولا يمنع عن ان يقصد للانتقال

الى الرجل الشجاع فلا يثبت المجاز تميزا عن الكناية في شيء من الاستعمالات ويمكن ان يجاب عنه بان صحة ارادة

الموضوع له احتمالا وان يحق ارادته للانتقال يصح جانب المسيرين ليس اثبات الاسد متحققا بخلاف جبان

الكلب فان جبن الكلب جود فيصح ارادته للانتقال الى الاضافية عصام المتن والله

اسقط عن التعريف قيد في اصطلاح به التخاطب اثر ذكره غيره لادخال الصلوة المستعملة بحسب اللغة في العمل الشرعي لانها مجاز مع انها لم يستعمل في غير ما وضعت له في عرف الشرع على ما ذكره غيرنا وفيه نظر ولاخراج الصلوة المستعملة بحسب في الدعاء لانها مستعملة في غير ما وضعت له في عرف الشرع مع انها ليست بمجاز فلا بد من اخراجها بقيد في اصطلاح به التخاطب لانها مستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب هو عرف اللغة على ما نقول لاغناء قيد الحيثية المشعور بها في التعريف عنه شرح استعارة للعصام

مع قرينة مانعة عن ارادته سواء كان ذلك الاصطلاح لغة كقول
المخاطب بعرف اللغة اسد للرجل الشجاع او شرعا كقول المخاطب بعرف
الشرع صلوة للدعاء او عرفا خاصا كقول المخاطب بعرف النحو فعل
للحدث او عاما كقول المخاطب بعرف العام دابة للانسان والمفرد
والمركب كل منهما اما مرسل ان كانت جهته غير المشابهة وهذه
الجهة على انحاء شتى وذلك مثل تسمية الشيء باسم جزئه كالعين للشخص

للشخص الرقيب او باسم كله كالاصابع للانامل كقوله تعالى
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
او باسم سببه نحو رعينا الغيث اي النبات او باسم مسببه
نحو امطرت السماء نباتا او باسم ما كان عليه في الماضي نحو
وآتوا اليتامى اموالهم اي الذين كانوا يتامى في الماضي او باسم
ما يكون عليه في المستقبل نحو اني اراني اعصر خمرا اي عنبا

هذه امثلة المفرد المرسل واما مثال المركب المرسل فكقوله هواي مع

الركب اليمانين مصعد جنيب وجثماني بمكة موثق فان هذا

المركب موضوع للاخبار والغرض منه لازمه وهو اظهار التحزن

والتحسر واما الاستعارة ان كانت جهته المشابهة كقولك ا سدا

في رايت اسدا يرمي في الاستعارة المفردة وكقولك في المركبة

للمتردد في امر اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فانك شبهت

فانك شبهت صورة تردده في ذلك الامر بصورة من قام ليذهب

تسمى تمثيلا وتمثيلا على سبيل الاستعارة واستعارة تمثيلية وانه

هذه امثلة المفرد المرسل واما مثال المركب المرسل فكقوله هواي مع

للمتردد في امر اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فانك

فانك تتخيل صورة تردده في ذلك الامر بصورة من قام ليذهب

في امر فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد الذهاب

فيؤخر اخرى فاستعملت الكلام الدال على هذه الصورة

في تلك الصورة ووجه الشبه بينهما هو الاقدام تارة والاحجام

اخرى والاستعارة المركبة ان لم يشتهر ولم ينتشر استعمالها

تسمى تمثيلا وتمثيلا على سبيل الاستعارة واستعارة تمثيلية وان

وان اشتهر تسمى مثلا والامثال لا تتغير في مضربها عن حال
موردها والا لم تكن استعارة والاستعارة المفردة اما
مصرحة ان كان المذكور المشبه به وتسمى استعارة تحقيقية لتحقق
معناها المستعار حسا نحو رايت اسدا في الحمام او عقلا
نحو اهدنا الصراط المستقيم اي دين الاسلام وقرينتها
ما يذكر من ملائم او اكثر من ملائمات المشبه واما مكنية ان

اظفاره لم تقلم فان قوله لدى اسد استعارة والاضافة فيه قرينة

الاستعارة ينقسم الى المصرحة والمكنية والتخييلية اما المصرحة فهي لفظ
المشبه به المذكور المستعار للمشبه والقرينة فيها لفظ ملايم المشبه او ما
يقوم مقامه كقولنا اسد في رايت اسدا في الحمام واما المكنية فقد
اختلفوا فيها فذهب القدماء والزمخشري الى انها لفظ المشبه به
المتروك المستعار للمشبه في الذهن كالاسد المستعمل في المنية في الذهن
في قولنا اظفار المنية نشبت بفلان ووجه التسمية بالاستعارة
والمكنية غير خفي وذهب السكاكي الى انها لفظ المشبه المستعمل في المشبه به
بادعاء انه عينه فانه يقول انها في المثال المذكور المنية المستعارة
للسبع الادعائي الذي هو المنية في الحقيقة فلا وجه للتسمية بها
كما لا يخفى وقرينتها اما يذكر من ملايم المشبه به المتروك وجه
الاستعارة التخييلية وذهب الخطيب الدمشقي الى انها نفس التشبيه
المضمر في الذهن المرموز اليه بلازم المشبه به فلا وجه للتسمية
بالاستعارة لكن للتسمية بالمكنية وجه واما التخييلية التي هي قرينة المكنية
ففيها اختلاف ايضا فعند السلف والخطيب هي اثبات ملايم المشبه به
للمشبه مطلقا سواء كان للمشبه ما يشبه ملايم المشبه به ام لا فهي في
الحقيقة مجاز عقلي لكن ليس فيها استعارة عرفا وكذلك عند
الزمخشري ان لم يكن للمشبه ملايم يشبه ملايم المشبه به والا فلفظ
ملائم المشبه به المستعار لملائم المشبه فقوله تعالى ينقضون
عهد الله اي يبطلونه وعند السكاكي هي لفظ ملائم المستعار
منه المستعمل في ملائم وهو للمستعار له مطلقا وعند ابي
قاسم السمرقندي ان كان للمشبه مراد فهو ما يناسب
لملائم المشبه به فهي لفظ ملائم المشبه به المستعار لملائم
المشبه والا فاثباته لمولانا اسمعيل رحمه الله

ما يذكر من ملائم او اكثر من ملائمات المشبه واما مكنية ان

اظفار لم تقلم فان قوله لدى اسد استعارة والاظفار قرينة

(١)

عم

هو من قصيدة زهير بن ابي سلمى المزني احد المعلقات السبعة وقبله وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتقدم

وقال ساقضي حاجتي ثم اتقي عدوي بالف من ورائي ملجم

فشد ولم تفزع بيوت كثيرة لدى حيث القت رحلها ام قشعم

لدى اسد الخ

جزي متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا والا يبد بالظلم يظلم

تقدمه

ما يذكر من ملائم او اكثر من ملائمات المشبه واما مكنية ان

ان كان المذكور المشبه وقرينتها ذكر ما يلائم المشبه به وتسمى هذه

اى قرينة المكنية استعارة تخييلية كقوله واذا المنية انشبت

اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وما زاد على قرينتها اى المصرحة

والمكنية ان كان من ملائم المشبه فتجريد وان كان من ملائم

المشبه به فترشيح نحو لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد

اظفاره لم تقلم فان قوله لدى اسد استعارة والاضافة قرينة

وقوله شاكي السلاح تجريد وقوله له لبد اظفاره لم تقلم ترشيح والقرينة

المكنية استعارة مصرحة على سبيل التخييل فانه يقول لما شبه

المنية بالسبع في اغتيال النفوس اخذ الوهم في تصويرها

بصورة واختراع لوازمه لها فاخترع لها صورة مثل صورة

الاظفار ثم اطلق عليها لفظ الاظفار فتكون هناك استعارة

تخييلية لا تحقيقية لعدم تحقق معناها المستعار له لا حسا

ولا عقلا بل وهما محضا وقد يكونان مستعارين من ملائم

وقوله شاكي السلاح تجريد وقوله لبد اظفاره لم تقلم ترشيح والقرينة

في المكنية والترشيح فيهما اي في المكنية والمصرحة قد يكونان

باقيين على معناهما الحقيقي ويكون المجاز في الاثبات وذلك

اذا لم يكن للمستعار له ملائم يشبه ملائم المستعار منه نحو اظفار

المنية نشبت بفلان فان الاظفار قرينة ونشبت ترشيح واما

كان المجاز فيهما في الاثبات لكن السكاكي جوز جعل قرينة المكنية

فالذ قد استعذبت ماء بكائي القصابة رقة الشوق وحرارته يقال رجل صب اي عاشق مشتاق واستعذاب الشيء عدّه عذبا دمعي البيت لا تلمني

الملامة على كثرة بكائي فانه مستعذب عندي لا يؤثر فيه لوم ولا تسقني ماء الملام فاني صب استعذبت ماء البكاء ولا التفت الى ماء ملام حسن چلبي

المكنية استعارة مصرحة على سبيل التخييل فانه يقول لما شبه

ودر ان اشكال جواب گفته اند كه از منيه مراد موت است ...

عصام الدين كتبه المذنب المتوغل في العصيان

ارجوت الله الغفران الحقير الفقير

لحقيقه

و ... من ملائم

وذكر الاعتصام ترشيحا مستعار من ملائم المستعار منه

وهو تمسك الحبل الملائم المستعار له وهو الوثوق بالعهد ثم

المصرحة اما اصلية اذا كان اللفظ المستعار اسم جنس اي اسما

دالا على ذات صالحة لان يصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف

من الاوصاف سواء كان اسم عين كاسد للرجل الشجاع او اسم

معنى كقتل للضرب الشديد واما تبعية ان كان ذلك اللفظ

الموصوفية وكذا الصفات المشتقة حسن چلبي كتبه مصطفى بن ملا عبد الفتاح اللهم اغفر لنا امين يا رب العالمين استغفر الله

المستعار منه بملائم المستعار له استعارة مصرحة على سبيل التحقيق اذا
كان المستعار له ملائم شبه ملائم المستعار منه نحو قوله ينقضون عهد
الله فانه استعير الحبل للعهد في النفس على سبيل الكناية وذكر النقض
وذكر النقض قرينة مستعار ملائم المستعار منه وهو ابطال الحبل الملائم
المستعار له وهو ابطال العهد ونحو قوله تعالى واعتصموا بحبل الله فانه
استعير الحبل للعهد على سبيل التصريح بقرينة الاضافة الى الله تعالى وذكر

الموصوفية وكذا الصفات المشتقة حسن چلبي كتبه مصطفى بن ملا عبد الفتاح اللهم اغفر لنا امين يارب العالمين استغفر الله

فعلا ومشتقا منه او حرفا والتشبيه في الاوليين اي في الفعل
والمشتق لمعنى المصدر فيقدر في نطقت الحال والحال ناطقة بكذا
للدلالة بالنطق في ايضاح معنى وايصاله الى الذهن فيستعار
لها لفظ النطق ثم يشتق منه الفعل والصفة فتكون الاستعارة
في المصدر اصلية وفي الفعل والصفة تبعية والقرينة فيها
اي في الفعل والمشتق هو ذكر الفاعل كما مر والمفعول نحو قتل البخل

البخل اي ازال واحيي السماح اي اظهره او المجرور نحو فبشرهم
بعذاب اليم اي انذرهم والحال والمقام نحو قتلت زيدا اي
ضربته ضربا شديدا وفي الثالث اي التشبيه في الحرف لمتعلق
معناه والمراد بمتعلق الحرف ما يعبر عنه من المعاني
المطلقة كابتدائه ونحوه فيقدر التشبيه في قوله تعالى ولاصلبنكم
في جذوع النخل لاستعلاء المطلق بالظرفية المطلقة في مطلق

الاستقرار فيستعار المشبه به للمشبه اولا ثم يستعمل الحرف الموضوع

لجزئيات المشبه به في جزئيات المشبه ثانيا فيجوز في الكشاف التبعية

اعتبار آخر وهو جعل قرينتها استعارة مكنية وجعل نفسها

قرينتها مثلا يجوز في مثل نطقت الحال تشبيه الحال بالانسان المتكلم في

اظهار المعنى وجعله استعارة مكنية وجعل نطقت قرينة عليها

فيجوز اعتبار التشبيه فيما دخل عليه الحرف وجعله استعارة مكنية

وذكر الحرف قرينة لها وذلك بان يجعل الجذوع في قوله تعالى

ولاصلبنكم في جذوع النخل كناية عن الظرف والامكنة وجعل في

قرينة عليها والاستعارة تفارق الكذب بناء على التأويل

وجعل افراد اللفظ على قسمين متعارفا وغير متعارف ونصب

القرينة عليها وتفارق الغلط لوجود الجهة فيها دونه

وقد يطلق المجاز على كلمة تغير اعرابها بالحذف لفظ نحو وجاء

ربك واسئل القرية اى جاء امر ربك واسئل اهل القرية او بزيادة لفظ نحو

ليس كمثله شيء اى مثله شيء والكناية لفظ مفرد او مركب اريد به لازم

معناه مع جواز ارادته منه بنصب القرينة الغير المانعة عنه فظهر انها

تخالف المجاز من حيث انه اى قامت قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع

له في المجاز والكناية وهي اقسام ثلثة الاول المطلوب به الذات كقولنا

كناية عن الانسان مستوى القامة عريض الاظفار والثاني المطلوب به

الصفة فان لم يكن الانتقال بواسطة فقريبة كقولنا كناية عن الابله

عريض القفاء والا فبعيدة كقولنا كثير الرماد كناية عن المضياف

فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق الحطب ومنها الى كثرة الطبائخ

ومنها الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة الضيفان

ومنها الى المقصود وهو المضياف والثالث المطلوب به النسبة اى

اثبات امر لآخر كقوله ان السماحة والمروة والندى في قبة ضربت

على ابن الحشرج فانه كناية عن اثبات هذه الصفات له او نفيه عنه

كقولنا في عرض من يؤذي المسلمين كناية عن نفي الاسلام عنه المسلم

من سلم المسلمون من يده ولسانه اطبق البلغاء على ان المجاز والكناية

ابلغ من الحقيقة والتصريح لان الانتقال فيهما من الملزوم الى

اللازم فهو كدعوى الشيء ببينة والتعريض لفظ مركب اريد به

معناه الوضعي حقيقة او مجازا او كناية ليشار به الى معنى آخر

ايضا كقولك لمن آذاك اذا ادبني فسنعرف جزاء الايذاء وانت تريد

المخاطب غيره وكون المخاطب من نفس اللفظ وغيره من سوق و

وضائح الكلام تمت الرسالة الموسومة ببيان البيان لمولانا

ابو بكر رستمي من يد احقر العباد

مصطفى بن ملا عبد

وقوع الفراغ في بلدة الكوى في خدمت استاد الفاضل الكامل القباد

ملا عبد الله المشهور بيارة نيي توطنا في شهر المولود المبارك سنة ١٢٩١

يارب من اگر گناه بی حد کردم
دانم بیقین برتن خود بد کردم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء هذا الدعاء على الزرع يحفظ بالمنة لا ياكل جراد ولا يصيبه آفة فالدعاء هذا لا اله الا الله الغني الواسع يا جواد الفضل يا واسع العظيم ارزقني بفضلك الواسع العظيم

تركيبان للذي اله يغفر ويرحم تركيبان للموت ساكرا

تركيب اذا لم يكن الامير زاهبة فدولته زاهبة

دل الشيخ الكبير جيد ثوابا

اسا على وفق الحروف لعامة
فجاء تغير من صفر الصافر